

جامعة عبد الرحمان ميرة - بجاية

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم التعليم القاعدي

مقياس التنظيم القضائي

السداسي الثاني

**ملخص المحاضرة الأولى: مفهوم الدعوى القضائية
-الجزء الثاني-**

موجه لطلبة السنة الأولى ليسانس جذع مشترك حقوق

الأفواج المعنية C5-C6-E3

من إعداد الدكتورة علاوة حنان

السنة الجامعية 2024-2025

المطلب الثاني- تمييز الدعوى القضائية عن غيرها من المصطلحات

1- تمييز الدعوى عن الإلتجاء إلى القضاء

يعتبر الإلتجاء إلى القضاء من المبادئ المكرسة دستوريا وهو رخصة عامة يتمتع بها جميع الأشخاص دون إستثناء سواء كانوا أشخاص طبيعية أو معنوية، إلا أن الدعوى القضائية هي وسيلة قانونية ممنوحة للشخص الذي يدعي حقا يريد الحصول عليه أو حمايته، وبذلك نستنتج ما يلي:

✚ الإلتجاء إلى القضاء أعم من الدعوى القضائية ومن ثمة فإن كل إستعمال للدعوى هو مباشرة الإلتجاء إلى القضاء ولا يعد كل إلتجاء إلى القضاء يعد إستعمالا للدعوى.

✚ لا يتقيد اللجوء إلى القضاء بشروط معينة، لكن يشترط لرفع الدعوى شروط معينة سنتطرق إليها في المحاضرات المقبلة.

✚ لا يقبل الإلتجاء إلى القضاء التنازل ولا التقادم على خلاف الدعوى القضائية التي تقبل التنازل والتقادم.

2- تمييز الدعوى عن الطلب القضائي

يعتبر الطلب القضائي وسيلة لرفع الدعوى القضائية، عن طريق رفع المدعي لعريضة إفتتاح الدعوى أمام الجهة القضائية المختصة، وعلى هذا الأساس يمكن التفرقة بين الطلب القضائي والدعوى القضائية عن طريق:

✚ يمكن أن تتعدد الطلبات القضائية المتولدة عن دعوى قضائية واحدة.

✚ إذا تخلف أحد شروط صحة الطلبات القضائية مثلا بيانات عريضة إفتتاح الدعوى من إسم المدعي مثلا أو غيرها من البيانات فإنه يؤدي إلى الدفع ببطلان الطلب وهو من الدفع الشككية أما تخلف أحد شروط رفع الدعوى فيؤدي إلى الدفع بعدم القبول.

✚ من الممكن أن يزول الطلب القضائي لكن تبقى الدعوى القضائية قائمة ويمكن إستعمالها بطلب جديد لأن الطلب يزول والحق في الدعوى يبقى قائماً.

3- تمييز الدعوى عن الخصومة القضائية

✚ يشترط لقبول الدعوى القضائية توفر الصفة والمصلحة والإذن ما إذا إشتراطه القانون، لكن شروط الخصومة منها ما يتعلق بأهلية التقاضي ومنها ما يتعلق بالمتقاضي، والمحكمة المعروضة عليها الخصومة.

✚ الدعوى القضائية تستند دائماً على حق، أما الخصومة فهي تقوم بمجرد إتخاذ الإجراءات الشكلية بغض النظر عن توافر حق لرفعها.